

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِجْمَاعُ أَيِ إِجْمَاعِ الْأُمَّةِ : الإِتِّفَاقُ يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ : أَيِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ : أَيِ اجْتِمَاعَتِ آرَائِهِمْ عَلَيْهِ .

والإِجْمَاعُ : صَرْبٌ أَخْلَفَ النَّاقَةَ جُمِعَ يُقَالُ : أَجْمَعَ النَّاقَةَ وَأَجْمَعَ بِهَا وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الإِجْمَاعُ : جَعَلُ الْأَمْرِ جَمِيعاً بَعْدَ تَفَرُّقِهِ . قَالَ : وَتَفَرُّقُهُ أَنْزَهُهُ جَعَلَ يُدِيرُهُ فَيَقُولُ مَرَّةً أَوْ فَعَلَ كَذَا وَمَرَّةً أَوْ فَعَلَ كَذَا فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ مُحْكَمٍ أَجْمَعَهُ أَيِ جَعَلَهُ جَمِيعاً قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ : أَجْمَعْتُ النَّهْبَ وَالنَّهْبُ : إِبِلُ الْقَوْمِ السَّتِي أَغَارَ عَلَيْهِهَا اللَّصُوصُ فَكَانَتْ مُتَّفَرِّقَةً فِي مَرَاغِبِهَا فَجَمَعُوهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ثُمَّ طَرَدُوهَا وَسَاقُوهَا فَإِذَا اجْتَمَعَتْ قِيلَ : أَجْمَعُوهَا وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُو يَبٍ يَصِفُ حُمُراً :

فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ ... وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الإِجْمَاعُ : الإِعْدَادُ يُقَالُ : أَجْمَعْتُ كَذَا أَيِ أَعَدَدْتُهُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

والإِجْمَاعُ أَيِضاً : التَّجْفِيفُ وَالْإِبْسَاسُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَأَجْمَعَتِ الْهَوَاجِرُ كُلَّ رَجْعٍ ... مِنَ الْأَجْمَادِ وَالْدِّمَثِ الْبِثَاءِ
أَجْمَعَتْ أَيِ أَيْبَسَتْ . وَالرَّجْعُ : الْغَدِيرُ . وَالْبِثَاءُ : السَّهْلُ .
وَالإِجْمَاعُ : سَوْقُ الْإِبِلِ جَمِيعاً وَبِهِ فُسْـرٌ أَيْضاً قَوْلُ أَبِي ذُو يَبٍ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الإِجْمَاعُ : الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِحْكَامُ عَلَيْهِ . تَقُولُ : أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَبِهِ فُسْـرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا " قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ فَاجْمَعُوا
فَمَعْنَاهُ لَا تَدْعُوا شَيْئاً مِنْ كَيْدِكُمْ إِلَّا جِئْتُمْ بِهِ . وَفِي صَلَاةِ
الْمُسَافِرِ مَا لَمْ أَجْمَعْ مُكْثًا أَيِ مَا لَمْ أَعَزِّمْ عَلَى الْقَامَةِ .
وَأَجْمَعْتُ الرَّأْيَ وَأَزَمْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ : بَمَعْنَى . وَنَقَلَ

الجَوْهَرِيُّ عَنْ الكِسَائِيِّ يُقَالُ : أَجْمَعْتُ الأَمْرَ وَعَلَايَهُ إِذَا عَزَمْتَ
عَلَايَهُ . زَادَ غَيْرُهُ . كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ زَادَ
الجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ أَيُّضًا : أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدَعِهِ مُنْتَشِرًا . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الحَسَّاسِ : .

تَهْلُ وتَسْعَى بالمَصَابِيحِ وَسَطَاهَا ... لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ
مُجْمَعٌ وَقَالَ آخَرُ : .

" يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ .

" هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ ؟ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيّ لذي الإصْبَعِ
الْعَدُوَّانِيَّ : .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ ... فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا
فَكِيدُونِي وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ جُمُعًا
يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالنَّكِيرَةِ .

وقال الكِسَائِيُّ : الْمُجْمَعُ كَمُحْسِنٍ : الْعَامُّ الْمُجْدِبُ لاجْتِمَاعِهِمْ فِي
مَوْضِعٍ الْخِصْبُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ " قَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ : أَيُّ اعْزَمُوا عَلَايَهُ . زَادَ الْفَرَّاءُ : وَأَعْدُّوا لَهُ . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : أَيُّ اجْعَلُوهُ جَمِيعًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وشُرَكَاءُكُمْ فَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ : أَيُّ : وَادُّوهُ شُرَكَاءُكُمْ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَكَذَلِكَ
قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصِبَ شُرَكَاءُكُمْ كُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ :
أَجْمِعُوا شُرَكَاءَكُمْ . وَنَصَّ الجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَجْمَعْتُ
شُرَكَائِي إِزْمًا يُقَالُ : جَمَعْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا ... مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورُمَحًا